الأمثال المناخية عند الميداني

م. م ولاء ضياء نصيف جاسم
مركز إحياء التراث العلمي العربي
Walaa.d@rashc.uobaghdad.edu.iq
م. م وسن عادل عبد الوهاب
مركز إحياء التراث العلمي العربي
Wasan.a@rashc. uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر : ٢٠٢٤/٦/٣٠

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/١١/٢٦ **تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٢/٢٧**

DOI: 10.54721/jrashc.1.1.1178

الملخص :

تم دراسة الأمثال المناخية للعالم الأديب **الميداني**، وعند التعمق بتلك الدراسة وجد أن له العديد من تلك الأمثال التي احتوت على العديد من الظواهر الجوية التي مرت بها الحضارة العربية الإسلامية في كتاب مجمع الأمثال عند الميداني، وأمثاله المناخية التي تم تفسيرها في المصادر العربية، إذ ذكرت فيها معلومات جغرافية متعلقة بالمناخ، حيث استطاع الناس في تعاملهم المباشر مع البيئة وصف العديد من تلك الظواهر معبرين عنها بالأمثال التي تصف حال جوهم أو طقسهم، كمواسم سقوط الأمطار وكمياتها وتسمياتها، وكذلك موجات الحر والبرد ووصف السحب وأنواعها والرياح وجهة هبوبها وسرعتها، وكذلك الأمثال المتعلقة بالثلوج والغبار. وتبين في دراسة تلك الظواهر تعدد التسميات اللغوية للظاهرة المناخية الواحدة، التي تعطي معنى واحد لها، كالقر الذي يعني شدة البرد، والديمة التي تعني الغيمة، والنسيم الذي يعني الهواء، وغيرها من التسميات التي تخص تلك الظواهر.

الكلمات المفتاحية : الديمة، الأمثال المناخية، القر، الميداني.

Climate proverbs according to Al-Maidani

Assistant . Wala Dhia Nassif Jassim
Center for the Revival of Arab Scientific Heritage
Assistant instructor . Wasn Adel Abdel Wahab
Center for the Revival of Arab Scientific Heritage

Abstract :

The climatic proverbs were studied by the literary scholar Al-Maidani, and you are the climatic Influences of scientific study. He has many of those proverbs that contain many of the phenomena that the Arab-Islamic civilization went through in the book Complex of Proverbs in Al-Maidani, and his climatic proverbs that have been interpreted correctly by Arabic, where Information related to climate specificity was mentioned. Through their direct cooperation with the environment, people were able to describe many of these phenomena, expressing them with examples that describe the state of their atmosphere or weather. It also led to rain falling, Its quantities and names, In addition to free winds, hail, clouds and their types, winds,

their direction of blowing and their speed, as well as proverbs related to snow and dust. Through this study of phenomena, it became clear that there are many linguistic names for the western phenomenon that have one meaning, such as Qar, whichh means moisture, which means cloud, and breeze, which means air, and other names that pertain to these phenomena.
Keywords: Dima, climate proverbs, village, field .

المقدمة

قال ابن عبد ربه " يروى عن ابن عباس أنه قال: كفاك من علم الأدب أن تروي الشاهد والمثل[١].

الأمثال من فنون الأدب الأقرب الى الناس لسهولة حفظها والتعامل معها في مختلف مجالات الحياة علاوة على أنها لا تحتاج إلى ضبط الكلمات والنحو والتزويق اللفظي عند الاستشهاد بها، قال الماوردي" للأمثال من الكلام موقع الإسماع والتأثير في القلوب، فلا يكاد المرسل يبلغ مبلغها، ولا يؤثر تأثيرها؛ لأن المعاني بها لائحة، والشواهد بها واضحة، والنفوس بها وامقة، والقلوب بها واثقة، والعقول لها موافقة؛ فلذلك ضرب الله الأمثال في كتابه العزيز، وجعلها من دلائل رسله، وأوضح بها الحجة على خلقه؛ لأنها في العقول معقولة، وفي القلوب مقبولة".[٢]

وذكر ابن عبد ربه" الأمثال هي وشي الكلام، وجوهر اللفظ، وحلى المعاني، والتي تخيرتها العرب وقدمتها العجم ونطق بها في كل زمان، وعلى كل لسان، فهي أبقى من الشعر، وأشرف من الخطابة، ولم يسر شيء مسيرها، ولا عم عمومها حتى قيل: أسير من مثل، وقال الشاعر[٣]: ما أنت إلا مثل سائر يعرفه الجاهل والخابر وقال السيوطي" المثل هو ما ترضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه، حتى ابتذلوه فيما بينهم، و فاهوا به في السراء والضراء، واستدروا به الممتنع من الدر، ووصلوا به إلى المطالب القصية، وتفرجوا به عن الكرب والمكربة، وهو من أبلغ الحكمة لأن الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصر في الجودة أو غير مبالغ في بلوغ المدى في النفاسة"[٤]

غالبا ما ترد أسماء المدن وطبائع أهلها في الأمثال العراقية والعربية، وهذا الأمر لا يخص العراق فحسب، بل معظم الأمصار في العالمين القديم والحديث، مثلاً في إيران، يردد المثل الآتي" مثل جلب بهبهان يعض أبو البيت والخطار"، يضرب المثل لمن لا يميز الصديق من العدو، وفي مصر يردد المثل" مثل تنابلة مصر"، دلالة على الكسل، وقلة الحركة والنشاط، وفي الشام يردد المثل" شتي بمصر، وربع بالشام تعيش ميت عام". وفي العراق يرد المثل" لَيْسَ الشَّاميُّ لِلْعِرَاقِيِّ بِرَفِيقٍ"[٥]. وغالباً ما تستأثر الأمثال العامية بالإهتمام عند الناس أكثر من الأمثال العربية الفصحى، لسهولة ألفاظها، وعمق معانيها، علاوة على أن معظمها لها قصص ومواقف يتداولها الناس أباً عن جد، ولكن هذا لا يعني عدم الإهتمام بالأمثال العربية القديمة، حيث يستشهد بها الناس أيضا، والبعض يحولها إلى اللهجة العامية، فيتغير اللفظ ويبقى المعنى نفسه.

سيرة الميداني ومؤلفاته التاريخية

فتعددت المصادر التأريخية التي ذكرت حياة الميداني ووفاته وتعددت مؤلفاته

أولاً: حياته:

هو أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري، والميداني نسبة من الميدان احدى محال نيسابور، كان أديبًا فاضلًا وعالماً، عارفًا باللغة، اختَّص بصحبة أبي الحسن الواحديّ صاحب التفسير، ثم قرأ على غيره، وقد قرأ عليه وتخرج به ابنه سعيد، وكذلك الإمام أبو جعفر أحمد بن علي المقرئ البيهقي [٦]، وأتقن فن العربية خصوصًا اللغة وأمثال العرب[٧]، وتوفي يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ثماني عشرة وخمسمائة بنيسابور، ودفن على باب ميدان زياد. والميداني - بفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون - هذه النسبة إلى ميدان زياد بن عبد الرحمن، وهي محلة في نيسابور[٨]، وَمَاتَ ابْنُهُ العَلاّمَة أَبُو سَعْدٍ سَنَةَ تِسْعٍ وثلاثين وخمس مائة[٩]، وكذلك هو إمام أهل الأدب في عصره بلا مدافعة، وصار مَقصود الطلبة، ومعروفاً في البلدان، بتصانيفه الحسان المشهورة في الأدب والأمثال.[١٠]

ثانيا: مؤلفاته:

للميداني عدة مؤلفات وتراجم التي تخص اللغة العربية نذكر منها: [١١]

١. كتاب جامع الأمثال.
٢. كتاب السامي في الأسامي.
٣. كتاب الأنموذج في النحو.
٤. كتاب الهادي للشادي
٥. كتاب النحو الميداني
٦. كتاب نزهة الطرف في علم الصرف
٧. كتاب شرح المفضليات.
٨. كتاب منية الراضي في رسائل القاضي.

وله ترجمة في: وفيات الأعيان، بُنية الرعاة، الأعلام، روضات الجنات، معجم الأدباء، البداية، مرآة الجنان، نزهة الألبا.[١٢]

نماذج من الأمثال المناخية للميداني

ذكر الميداني عدة أمثال متعلقة بالظواهر المناخية وتم تفسيرها من لدن المصادر العربية المتعددة نذكر منها:

- رب صلف تحت الراعدة

يعني رعدا بلا مطر، كما أن كلام الصلف بلا فعل. قال أبو عبد الله: يقال حنطة صلفة إذا كانت قليلة النزل، ومن كلام العرب: كم صلف تحت الراعدة. يراد به الرجل يقل خيره مع ظاهر يستعظم.[١٣] الصّلف: قلّة البركة والخير. والرّاعدة: السّحابة ذات الرّعد، يضرب مثلا للشّيء يرجى فيه الخير ولا خير فيه.[١٤]

جاء بيت شعري يذكر الرواعد:[١٥]

رُزِقَتْ مَرابيعَ النُّجُومِ وَصَابَهَا ... وَدْقُ الرَّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرِهَامُها

مرابيع: أمطار الربيع. صابها: أي جادها ونزل عليها. الودق: المطر الداني من الأرض. الرواعد: السحائب ذات الرعد، الجو: المطر التامّ. الرهام: المطر الضعيف.

الرعد: علل معظم الجغرافيين والعلماء العرب القدامى صوت الرعد بأنه الصوت الذي تحدثه الريح عندما تعصف في السحاب الكثيف وباحتكاكها القوي مع البخار الدخاني المتكاثف أسفل السحابة لحرارتها وتهيئتها للاشتعال ناراً تستحيل برقا، وهذا ما عبر عنه ابن سينا.[١٦]

- أرنيها نمرةً أركها مطرةً:

وسَحَابٌ نَمِرٌ، وما في السَّمَاءِ نِمْرَةٌ ونَمِرَةٌ: أي سَحَابٌ.[١٧] التي يكون فيها آثار كآثار النمر وَهِي أَن يكون فِيهَا سَواد وَبَيَاض.[١٨] أَي أَرِنِي السَّمَاء على لون النمر لِأَنَّهَا تكون حِينَئِذٍ خَلِيقَة للمطر؛ فأنا أضمن لَك أمطارها عِنْد ذَلِك يضْرب لأمر يتَيَقَّن وُقُوعه إِذْ لاحت مخايله وتباشيره.[١٩] وقال أبو دؤيب –ارينها نمرة اركها مطرة- وهذه السحب هي التي تعرف باسم السحب المرقطة التي تبدو على هيأة جلد النمر، وهي غير ممطرة وتعرف حالياً باسم السحب السمحاق الركامي (سيروكومولوس).

تكوين السحب: إن الهواء الدافئ قادر على احتواء كمية من الرطوبة (بخار الماء) أكثر بكثير من الهواء البارد، وإن الهواء اذا برد لم يَعُد قادراً على احتواء الرطوبة بخاراً فتتكاثف هذه قطيرات دقيقة تؤلف الملايين منها سحابة، وهناك انواع من السحب منها الركامي المتجمع بعضه فوقه بعض، والسحاب السمحاقي الريشي المتطاير.[٢٠]

- أرَى خَالاً وَلَا أرَى مَطَرَا

الخال مفرد مخيلة (سحابة مخيلة) وهي السحب التي تظهر كأنها ماطرة ثم لا تمطر، والسحاب المخيل والمخيلة والمخيلة، هي التي إذا رأيتها حسبتها ماطرة. يقال للسحاب اسم الخال حيث يقال خيلت السحابة إذا أغامت ولم تمطر وقد أخالت السحابة اذا رايتها مخيلة للمطر، وقيل الخال السحاب الذي رأيته حسبته ماطراً ولا مطر فيه[٢١].

الخَالُ: السحاب يُرْجى منه المطر، يضرب للكثير المالِ لا يُصَاب منه خير.[٢٢]

- ريحها جنوب:

ريح تأتي عن يمين القبلة [٢٣]،جهتها ما بين مطلع سهيل إلى مغربه الصبا والدبور مما يلي مطلع سهيل، أو من مطلع سهيل إلى مطلع الشمس في الشتاء، أو إلى مطلع الثريا، وبعضهم يسميها: القبول، وهي في الصبا فيقال: ريحها جنوب إذا تصافيا، فإن افترقا فقد شملت ريحهما، أي صارت شمالًا.

والرياح الجنوبية هي الرياح التي تهب من جهة القطب الجنوبي الذي يعرف باسم القطب الأسفل مناظراً للقطب الشمالي المعروف بالقطب الاعلى، وهي الرياح المقابلة لرياح الشمال وتعرف حالياً في بلال الشام ومصر باسم رياح القبيلة كونها تهب من جهة الكعبة في مكة المكرمة قبلة المسلمين في صلاتهم [٢٤] حيث يتجمعوا نحو الكعبة في اثناء صلاتهم، وعرفت رياح الجنوب باسم رياح اليمانية، لانها تهب من بلاد العرب مما يلي اليمن [٢٥].

- **أرواح (جرى) كلها دبور**

إِمّا أنْ يكون الدَّبُور الرِّيح / الغربيَّة، [٢٦] فيكون المعنى هَبَّتْ ريحٌ دَبُورٌ، ويكون من الدَّبُور متعلِّقاً بمعنى الفعل، وإمّا أن يكون الدّبُور الغرب، فيكون المعنى هَبَّتْ من جهة الدَّبُور، أيْ: من جهة الغرب، والجمع الدَّبائِر.

وهي الرياح التي تهب من جهة الغرب من المكان الوسيط بين الغربين، وسميت دبور لأن مستقبل المشرق يستدبرها، ولأنها تأتي من دبر الكعبة مما يذهب نحو المشرق وقيل: هي التي تأتي من خلفك إذا وقفت في القبلة، والدبور الرياح التي تقابل الصبا، وهي ريح تهب من نحو المغرب، والصبا تقابلها من ناحية المشرق [٢٧]. و عد بعضهم مهب الدبور ما بين مسقط الشريطين الى القطب من الأسفل محدد آخرون مهبها من مسقط النسر الطائر الى مطلع سهيل.

ومن أسماء الدبور الرياح الغربية أو المغربية كما عرفت باسم محوة لمحوها الآثار بشدة عصوفها وإن كانت محوة للشمال عند الأصمعي كما عرفت باسم القفراء والدبور رياح لها هيف، والهيف هي الرياح الحارة- بمعنى أنها رياح حارة.

وكانت الدبور عند العرب في شبه الجزيرة العربية للبلاء، لكونها تأتي في معظم الأحيان حارة كما تأتي أحياناً عاصفة ومغبرة [٢٨]، وبهذه الرياح هلك قوم عاد كما أُخبر النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) بقوله(أهلكت عاد بالدبور) وقد قال ابن الأجدابي في هذه الرياح هي الرياح العقيم ،لانها لا تستدر السحاب ولا تلقح الشجر [٢٩]

أما من الناحية الجغرافية فقد اختلف العماء في وصفها، وتحديد خصائصها فمنهم من قال إنها الرياح الرطبة [٣٠]، أو حارة جافة أو عاصفة شديدة أو عاصفة شديدة البرودة، وهذا الاختلاف نسبي عموما يعكسه موقع هذه المنطقة أو تلك من مهب تلك الرياح ومصدرها وطبيعة الوسط الذي تمر به، وتعبره وهي على سبيل المثال معتدلة الحرارة رطبة في بلاد الشام، وذلك لعبورها البحر المتوسط، واذا كانت من اكثر الرياح هبوباً في بلاد الشام، فإنها الأقل هبوباً في الجزيرة العربية.

- **أَعَزُّ مِنْ حَلِيمَةَ**

وهو أشهر أيام العرب وإنما نُسِبَ هذا اليوم إلى حليمة؛ لأنها حَضَرَت المعركة مُحَضِّضَة لعسكر أبيها، فتزعم العرب أن الغبار ارتفع في يوم حليمة حتى سّدَّ عَينَ الشمس؛ فظهرت الكواكب المتباعدة عن مطلع الشمس، فسار المثل بهذا اليوم، فقيل: لأرِيَنَّكَ الكَواكِبَ ظُهْراً[٣١]

ولابد للتطرق الى الغبار في الهواء:

تتعلق في الهواء كميات هائلة من ذرات غير غازية،[٣٢] وقد يوجد الغبار في الهواء بصورة مرئية للعين إذ إنه أحيانًا يعطي الهواء صورة مغبرة غامقة، وهناك ذرات صلبة دقيقة جدًا توجد في الهواء حتى ولو لم ترها العين المجردة. ولتلك الذرات المتعلقة في الهواء أهمية كبرى بسبب تأثيرها في الأحوال الجوية؛ إذ إن معظم تلك الذرات تتشبع بالماء وتكون النواة التي تتم عليها عملية التكاثف لبخار الماء.

- **بَرْقٌ لو كان له مطر**

ضوء قويّ يَلمعُ في السَّماء على أَثَر تفريغ كَهْربائيّ في السَّحاب "لَمَع البَرْق قبيل سقوط الأمطار، تعبير عن خيبة الأمل تأتي بعد توقُّع الخَيْر- مرّ كالبرق/ بسرعة البرق: مرّ سريعًا جدًّا.[٣٣]

ومعناه: الكلام بلا فعل. وهو مأخوذ من البرق بلا مطر. وإذا كانت الكلمتان يُتكلم بهما في موضع ثم احتيج إلى أن تُجعلا كلمة واحدة أضافوا إلى الكلمة الأولى حرفاً من الكلمة الثانية.[٣٤]

- **يحْسب الممطور ان كلا مطر**

يضْرب لمن كَانَ في رخاء ورغد فَظن أَن النَّاس كلهم في مثل حَاله.[٣٥]

- **إنما هو كبرق الخلب**

برق الخلب هو السحاب الذي يومض برقه حتى يزجى مطره ثم يخلف وينقشع، وفي حديث الاستسقاء (اللهم سقيا غير خلب يرفقها)، والخلابة هي الخداع بالقول اللطيف[٣٦]، وهو البرق الذي لا غيث معه كأنه خادع والخلب ابضا السحاب الذي لا مطر فيه، فإذا قال برق الخلب بمعنى برق السحاب يضرب المثل لمن يعد ويخلف ولا ينجز.

كما ورد في كتاب الزمخشري(المستقصي رقم ٧٢٦) البرق هو ظاهرة طبيعية بصرية تبدو على شكل شرارة كهربائية، و تنشأ عن تفريغ مفاجئ وعنيف في مناطق الغلاف الجوّي المشحونة، وغالباً ما يتشكل البرق أثناء العواصف الرعدية.

وتحدث ظاهرتي الرعد والبرق نتيجة لعدة عوامل، فضلا عن عدد من الظروف الجوية مثل: الرياح الشديدة، والأمطار الغزيرة، وتساقط الثلوج أو البرد، وفي بعض الأحيان قد تتسبب بحدوث كوارث طبيعيّة، كالأعاصير، وظاهرة الفيضان أو الطوفان المفاجئ في حال كانت العواصف الرعدية شديدة، وقد لا تصحبها أي من هذه الظروف.

- **إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً**

الريح هو الرياح المتحرك الإعصار هو الريح التي ترفع التراب لشدة هبوبها[٣٧] يضرب للمعتد بنفسه بمن هو اعتى منه وأرشد، وقال أبو عبيد: الإعصار ريح تهب شديدة فيما بين السماء والأرض[٣٨]، الأعاصير هي عواصف هوائية دوارة حلزونية عنيفة تنشأ عادة فوق البحار الاستوائية خاصة في فصلى الصيف والخريف ولذا تعرف باسم الاعاصير الاستوائية أو المدارية أو الاعاصير الحلزونية لان الهواء البارد ذي الضغط المرتفع يدور فيها حول مركز ساكن من الهواء الدافئ ذي الضغط المنخفض ثم تندفع هذه العاصفة في اتجاه اليابسة فتفقد من سرعتها بالاحتكاك مع سطح الارض ولكنها تظل تتحرك بسرعات تزيد عن٧٢ ميلا في الساعة وقد تصل الى اكثر من١٨٠ ميلا في الساعة أي الى اكثر من٣٠٠ كيلو متر في الساعة تقريبا ويصل قطر الدوامة الواحدة الي٥٠٠كيلو متر وقطر عينهاالي٤٠كيلو مترا وقد تستمر لعدة أيام الى أسبوعين متتاليين.

- أهلك قد اعريت

اهلك أي عجل الرجوع الى اهلك، اعريت دخلت في العرية، والعرية هي الريح الباردة، بمعنى عجل الرجوع الى أهلك فقد هاجت ريح باردة [٣٩]، ويقول ابن منظور العراة شدة البرد، ويقول ابن سلمة كنت أرى الرؤيا أعرى منها أي يصيبني البرد من شدة الخوف، والعروة ما بين اصفرار الشمس الى الليل، إذا اشتد البرد فيها وهاجت ريح باردة[٤٠] ، وريح عري أي ريح باردة وخص فيها الازهري ريح الشمال؛ فقال شمال عري باردة وليلة عري باردة.

ففي العراق تنخفض الحرارة في جميع أجزاء القطر و لاسيما المنطقة الشمالية؛ فتتساقط الثلوج على قمم الجبال؛ وذلك بسبب انتقال الشمس نحو النصف الجنوبي وتعامدها على مدار الجدي، فيقصر طول النهار إلى عشر ساعات فقط مع أشعة مائلة للشمس، و تهب الرياح الغربية الجافة الباردة ،كما يتأثر القطر بالرياح الشمالية الشرقية الجافة الباردة أيضاً، فيما يتأثر وسطه وجنوبه بالرياح الجنوبية الشرقية الرطبة الدافئة، والجنوبية الغربية المماثلة.

ابرد من عضرس

عضرس هو الماء المتجمد، والعضارس بالضم والعضرس ضرب من النبات[٤١]، أما المعنى أي فأبرد من البرد او الماء الجامد. يتجمد الماء عند نقطة معينة تسمى نقطة تجمد الماء، حيث يتحول الماء عندها من الحالة السائلة الى الحالة الصلبة ، وتعد درجة الحرارة الصفر المئوية (٣٢ فهرنهايت) هي نقطة تجمد الماء.

ابرد من عبقر

بعضهم يقول (حبقر) وهو البرد، وأبرد من عبقر بمعنى أبرد من البرد[٤٢]، وأنشد فيها محمد بن حبيب قائلاً:

كأن فاها عبقري بارد....أو ريح روض تنضاح رك

والتنضاح: ما ترشش من المطر، والرك هو المطر الخفيف، ويروي هذا المثل محمد بن حبيب أبرد من عب قر متقطعة[٤٣]، فالعب هو البرد، وذكره المبرد (عبقر) في كتابه المقتضب في أثناء أبنية الأسماء في الموضع، الذي يقول فيه العبقر هو البرد والمعنى أبرد من البرد.

أبرد من جربياء

جربياء ريح الشمال ويقال في الشمال، شمال، شامل، شمل، شميل، شمول[٤٤]، وقيل لأعرابي ما أشد البرد؟ فقال ريح جربياء في ظل عماء غب السماء، والجربياء الرياح الشمالية في العراق تكون باردة في فصل الشتاء ، لكنها تكون حارة في فصل الصيف حيث يفضلها الناس صيفا ويعدونها باردة مقارنةٍ بالرياح الجنوبية الشرقية الصيفية والتي تكون رطبة وحارة[٤٥]، وتسمى ايضا فحوة لأنها تمحو السحاب أي تكشفه وتذهب به فيصبح الجو باردا وقت هبوبها.[٤٦]

أبرد من برد الكوانين

الكوانين : يعني كانون الأول وكانون الثاني، وهما ابرد شهور السنة، وبمعنى أبرد من كانون الأول والثاني وفيهما أبرد شهور السنة، وهي المربعانية وهي التي تُعد أشد ايام الشتاء برداً وتستمر لشهرين من السنة وقد تسقط الثلوج و لاسيما في ساعات الليل والصباح الباكر.

- جلبت جلبة ثم أقلعت

الجلب: السحابة السوداء التي يرجى منها المطر

المعنى: أي سحابة أرعدت و لم تمطر ثم انقشعت يضرب المثل للذي يرغى ويزيد ثم ينهزم كالغزال[٤٧] .

وقال امية بن أبي الصلت:

ولست بجلب جلب ليل وقرة ولا بصفا صلد عن الخير معزول

بمعنى لست برجل لا نفع فيه، ومع ذلك فيه أذى كالسحاب الذي فيه ريح وقر ولا مطر فيه.[٤٨]

وهي ظاهرة ليست جوية طبيعية بالمعنى الحرفي، بل تعبير يستخدم في الغالب لوصف سحابة كثيفة داكنة تبدو كأنها سوداء، تظهر هذه السحب عادةٍ عندما تتجمع السحب بكثافة في سماء معينة، ويكون هناك امتصاص للضوء الشمسي وانعكاسه بشكل معقد يعطي انطباعاً

بأن السحب أغمق من السماء المحيطة بها.

- تمام الربيع الصيف

أي تظهر آثار الربيع في الصيف، كما قيل الاعمال بخواتيمها.[٤٩]

وهذا من الأمثال المناخية النباتية فهو يعتمد على النباتات بوصفه مقياسا

لتحديد كفاية الأمطار واحيانا تسقط الأمطار خلال فصل الربيع بكميات جيدة ، ألا انها قد تكون غير كافية للنباتات بسبب ارتفاع درجات الحرارة مما يعرض الأمطار للتبخر[٥٠]، أو أن الأمطار في الربيع قد تركزت في شهر واحد و من ثم فإن الحكم على أمطار الربيع يكون في أثناء فصل الصيف ، بمعنى ان كانت هذه الأمطار التي تسقط في الربيع بشكل متساوي من خلال الأشهر الثلاثة منه لم تتعرض للتبخر؛ فإن نمو النباتات سيكون جيداً و وفيراً بحيث أن أثاره ستبقى لغاية فصل الصيف الجاف.

- تخطيت سنة مقيماً

يضرب لمن أقام فسلم، ولو سار لهلك، وذلك أن رجلاً أجدب وأقام وخرج قومه منجعين فهزلوا وبقى هو في وطنه فأعشب وأخصب[٥١].

و هذا المثل مرتبط بالتنبؤ الجوي فهو فيه إشارة إلى سنوات ومواسم الجفاف يعقبها مواسم رطبة، حيث إن تكرار المواسم الجافة والرطبة وتغيرات الأمطار من موسم إلى آخر من أبرز صفات الأقاليم الجافة وشبه الجافة.[٥٢]

أثقل من كانون الأول

المعنى : شهر كانون يمثل الشتاء ولذلك فهو ثقيل على الناس لحاجتهم الى الملابس والأغطية وهو ثقيل لأنه آخر الشتاء والناس يتلهفون الى شهر شباط؛ لأنه يمثل بداية فصل الصيف؛ ولذلك يقول المثل بالعامية (لو شيط لو لبط بيه رويحة صيف) [٥٣].

وتفسير الطبري للمثل أثقل من كانون فيه وجهان [٥٤]، أحدهما أن الكانون عند الروم يعني الشتاء ويحتاج فيه الى النفقة ما لا يحتاج اليه في الصيف فهو ثقيل هذا من جهة ، وقال الشاعر لعنة الله ورسوله وأهل الأرض جميعا بعث في الصيف عندهم الخيش، وبعث في الشتاء كانون، والوجه الثاني هو أن كانون ثقيل فإذا وضع لم يرفع حتى آخر الشتاء.

جاء بذات الرعد والصليل

ذات الرعد والصليل: هي السحابة الراعدة[٥٥]

وهي تسمى أيضاً سحب الأمطار تحدث عند اقتراب عاصفة كبيرة ترفع كتلة هوائية دافئة ورطبة تنتشر على ارتفاعات عالية قبل مركز العاصفة، وعندما تبرد هذه الكتلة الهوائية تتكاثف رطوبتها وتتجمد الى جزيئات جليدية ينتج عنه سحب رمادية وهي أول علامة على وجود عاصفة، وعندها يكون مركز العاصفة ما زال يبعد مئات الاميال ومع اقتراب العاصفة تتكاثف هذه السحب لتشكل سحباً ذات طبقات سميكة ركامية رعدية.

يضرب المثل للذي يرغي ويزيد ثم ينهزم كالغزال.[٥٦]

خير الأعمال ما كان ديمةٍ

الديمة: المطر الدائم الذي ليس فيه رعد ولا برق ولا برد، وكأن صاحب المثل هنا يريد أن يكون كريماً دائما ما دام الأنسان حياً و دون منة كالمطر الدائم دون رعد

وبرق، ويقال للديمة ايضاً الهضب والهطل والداجنة الماطرة المطبقة[٥٧]. ومثل هذا المطر يهطل أكثر ما يكون من سحب المزن الطبقي ، وقال لبيد:[٥٨]

باتت واسبل والف من ديمة تروي الخمائل دائما تسجامها

ويقال ما زالت السماء ديما ، أي دائمة المطر.

والديمة اسم مفرد والجمع ديمات، ديم.

والديمة المطر الذي يطول زمانه في سكون ولين دون رعد أو برق[٥٩]، ويحدده أبو هلال العسكري مدة الديمة باقل ما يكون ثلث النهار أو ثلث الليل[٦٠]، وهذا المطر يهطل اكثر ما يكون من سحب المزن الطبقي.

الديمة: الدائم غير المنقطع[٦١].

أرق من النسيم

النسيم هي الرياح إذا جاءت بنفس ضعيف وهي الرياح التي يتلذذ بها الإنسان ويطيب النوم فيه، ويجد المريض فيها راحته عند هبوبها، ويكون هبوب هذه الرياح بالأسحار من الليل والغدوات من النهار[٦٢]، والجمع أنسام والنسيم هي الريح الطيبة ويطلق على الريح الطيبة اسم النشاق[٦٣]، كما تسمى بالضوع[٦٤]، وأيضا باسم المنشئ الذي هو نسيم الهواء البارد الطيب[٦٥]، يضرب المثل بالنسيم لرقته ولطافته لأنه يريح النفس وينعشها[٦٦].

شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى

يراد بها شهور الربيع الثلاثة حيث تمطر ثم يظهر النبات ثم يطول فترعاه النعم [٦٧].

وهذا من التصانيف المناخية لأشهر الربيع وفيه إشارة الى شهر أذار، الذي يمثل أول شهور الربيع وهو أكثرها مطراً ثم تقل الأمطار في الشهر الثاني وأفضل شهر هو الثالث والاخير (مايس)، حيث تكون فيه النباتات قد وصلت الى مرحلة النمو والنضوج[٦٨].

- حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّة:

وقد فسرها أبو الحاتم[٦٩] حيث قال: البرد- والقر- ولا يقال: القر إلا في شدّة البرد- ويقال: يوم قر، وليلة قرة وقد قرّ يومنا، وكان روية تقر، ولقد قررت يا يومنا قرة وقرورا، إذا عطش الإنسان في اليوم البارد فأكثر شرب الماء ويوم قر. قال: تحرّقت الأرض واليوم قر. وقرّ الرجل وهو مقرور وهرىء فهو مهروء وأصابته قرّة وأصابت المحموم قرّة فانتفض.

- مَقْنأةٌ رِيَاحُهَا السَّمَائِمُ:[٧٠]

قال أبو عمرو: المَقْنَأةُ والمَقْنُوَةُ:[٧١] المكان الذي لا تَطْلَع عليه الشمس. وقال غير أبي عمرو: مَقْناةٌ ومَقْنُوَةٌ بغير همزٍ: نقيض المضحاة. والسَّمُوم[٧٢]: وفسرها ابن عباس رضي الله عنهما بالريح الحارة في الليل، كما فسر السموم بالريح الحارة في النهار، وسميت السموم بذلك لأنها تنفذ في مسام الجسم، أو لأنها تؤثر فيه تأثير السم، ولفظ السموم

وارد في قوله تعالى: {والجان خلقناه من قبل من نار السموم} /الحجر: ٢٧/.
وفي قوله تعالى: {فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم} /الطور: ٢٧/
ورياح السموم هي الرياح الحارة بالليل والنهار وما زال هذا الاسم يطلق في سوريا على الرياح الجنوبية والجنوبية الشرقية، التي تحمل معها الأتربة أحياناً كثيرة وهي شديدة الجفاف، و يذكر أبو هلال العسكري، أن السموم هي الريح الحارة إذا هبت نهاراً؛ فإذا هبت ليلاً فهي حرور والتي تكون نهاراً. [٧٣]

- حَرُّ الشَّمْسِ يُلْجِئُ إِلَى مَجْلِسِ سُوْءٍ:

وهنا تم استخدام عنصر الحرارة في المثل الذي استخدمه الميداني، الذي يُضْرَبُ عِنْدَ الرِّضا بِالدَّنِيّ الحَقِيْرِ وَالنُزُولِ فِي مَكَانٍ لا يَلِيْقُ بِصَاحِبِهِ الجُلُوسِ فِيْهِ.[٧٤]

- شهرا ربيع كجمادى الْبُؤْس: [٧٥]

من الشُّهُور الْعَرَبيَّة وهما جماديان جُمَادَى الأولى للشهر الْخَامِس وجمادى الْآخِرَة للشهر السَّادِس، وَأَيَّام الشتَاء عِنْد الْعَرَب لجمود المَاء فِيهَا وَفِي الْمثل (شهرا ربيع كجمادى الْبُؤْس) يضْرب لمن يشكو حَاله فِي جَمِيع الْأَوْقَات أخصب أم أجدب، وَيُقَال ظلت الْعين جُمَادَى لَا تَدْمَع.

- ذَهَبَتْ هَيْفٌ لأَدْيَانِهَا:[٧٦]

"الهيف": الريح الجنوب الحارة، فإذا هبت أعطشت الناس والإبل وكل شيء، فإن لم تكن حارة فليس بهيفٍ، وإن كانت شمالاً حارة فليس بهيفٍ. يقول: جاء وقت الهيف أن تهب. [٧٧]
والهيف هي الرياح التي كانت تطلق عموماً على الرياح الجنوبية والدبور؛ فالجنوب والدبور لهما هيف وهي الرياح الحارة الصيفية[٧٨]، جاءت في لسان العرب أن الهيف والهفوف رياح حارة تأتي من قبل اليمن، وهي النكباء التي تجري بين الهيف والدبور، وقيل الهيف على الرياح ذات السموم تعطش الماء وتيبس الرطب[٧٩]

- عاد غيث على ما أفسد البرد:[٨٠]

أي أصلح المطر من الكلأ ما أفسده البرد بتحطمه.
وإن الغيث المطر ويسمي النبات غيثًا تسمية له باسم سببه، مغيثًا بضم الميم وهو المنقذ من الشدة.[٨١]

والغيث –كما جاء في لسان العرب- وفي كتاب(الأزمنة والأمكنة)للمرزوقي يشير الى المطر كله[٨٢] ، غير أن ما يدل عليه كلمة الغيث في القرآن الكريم بقوله تعالى: (هو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته)، واستخدامها ايضاً في أدعية الأستسقاء المنسوبة الى النبي محمد(صلى الله عليه وسلم)؛ فانها تدل على الهطول المطري الذي تحيا به الأرض وينبت به العشب ويعم الخير ويسعد الإنسان ويعيش الحيوان، وليس الهطول الكثير الذي يجلب الدمار والخراب، وهذا كله يعني أنه المطر الذي يأتي عقيب المحل أو عند الحاجة إليه.[٨٣]

- ظِلٌّ سَيَالٍ رِيحهُ حَرُورٌ:

السيال": السَّيَالُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ أَبْيَضُ، وَهُوَ مِنَ العِضاةِ، أَو مَا طالَ مِنَ السَّمُر، نَقَلَهُ أَبُو حنيفةَ، عَن أبي زِيَادٍ[٨٤]، أما ريحه فحرور وهي الريح الحارة وهي بالليل كالسموم بالنهار، وقد تكون بالنهار[٨٥] **كما ذكر ابن الأعرابي- حر يومنا وحرت ليلتنا.**[٨٦]

- سحاب نوء ماؤه حميم:

يضرب لمن له لسان لطيف وليس وراءه خير.[٨٧]

ولابد لتعريف كلمة نوء عند العرب: أنواء"، الواحد نوءٌ. تقول العرب: "مطرنا بنوء كذا وكذا"، و"النوء": سقوط نجم وظهور آخر، وإنما المطر بالله لا بالنوء.[٨٨]

- نَحْنُ بِوَادٍ غَيثُهُ ضَرُوسُ[٨٩]

الضَّرْسُ: المَطَرَةَ القليلة، قَالَ الأَصمعي: يُقَال "وَقَعَت في الأَرض ضروسٌ من مطرٍ" (في اللسان "ووقعت في الأَرض ضروس من مطر، إذا وقع قطع متفرقة، وقيل: هي الأمطار المتفرقة، وقيل: هي الجود، عن ابن الأَعرَبي، واحدها ضرس، والضرس: السحابة تمطر لَا عرض لها، والضرس: المطر ههنا وهنا إذا وقعت فيها قطع متفرقة. يضرب لمن يقل خيره، وإن وقع لم يَعُمَّ

- أهلَك فقد أعريت:[٩٠]

وَقَالَ أَبُو زيد: العُرَواء عِنْد اصفرار الشَّمْس إِلَى اللَّيْل إِذا اشتدّ الْبرد، واشتدّت مَعَه رِيحه بَارِدَة وشَمَال عرِيّة بَارِدَة. وَقد أعرينا إعراء إِذا بلغنَا بَرْد العِشيّ.

- القر فِي بطُون الْإِبِل:[٩١]

فَإِذا ذهب القر سحت الْإِبِل، وإن أول الرّبيع، وَهُوَ انكسار الْبرد، وَظُهُور مظهر الدفء، وإنهاك العشب، ونتاج الْإِبِل، وتوليد الْغنم، وَحِينَئِذٍ ينتجون ويولدون ويحضنون.

الخاتمة:

الأمثال من فنون الأدب الأقرب الى الناس لسهولة حفظها والتعامل معها في مختلف مجالات الحياة وغالبا ما ترد أسماء المدن وطبائع أهلها في الأمثال العراقية والعربية، وهذا الأمر لا يخص العراق فحسب، بل معظم الأمصار في العالمين القديم والحديث ذكر الميداني عدة أمثال متعلقة بالظواهر المناخية وتم تفسيرها من لدن المصادر العربية المتعددة وغالباً ما تستأثر الأمثال العامية بالإهتمام عند الناس أكثر من الأمثال العربية الفصحى، لسهولة ألفاظها، وعمق معانيها، علاوة على أن معظمها لها قصص ومواقف يتداولها الناس أباً عن جد، ولكن هذا لا يعني عدم الإهتمام بالأمثال العربية القديمة، حيث يستشهد بها الناس أيضا، والبعض يحولها إلى اللهجة العامية، فيتغير اللفظ ويبقى المعنى نفسه.

Conclusion :

Proverbs are among the arts of literature closest to people because they are easy to memorize and deal with in various areas of life. The names of

cities and the natures of their people are often mentioned in Iraqi and Arab proverbs, and this matter does not only concern Iraq, but most cities in the ancient and modern worlds. Al-Maidani mentioned several proverbs related to climate phenomena and they were interpreted. From the many Arabic sources, colloquial proverbs often attract more attention among people than classical Arabic proverbs, due to the ease of their wording and the depth of their meanings ،In addition to the fact that most of them have stories and situations that people circulate over and over again, but this does not mean a lack of interest in ancient Arabic proverbs, as he cites People also use It, and some convert it to the colloquial dialect, so the pronunciation changes but the meaning remains the same

الهوامش :

١ ابن عبد ربة الاندلسي، العقد الفريد ج١، الطبعة الثانية، ١٩٨٢.
٢ ابو الحسن الماوردي، الامثال والحكم، (ت-٤٥٠ ه) دار الوطن للنسر، المملكة العربية السعودية، الطبعة الاولى، ١٩٩٩.
٣ ابن عبد ربه الأندلسي، العقد الفريد، مصدر سابق،
٤ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المزهر في علوم اللغة، دار الكتب العلمية، الطبعة الاولى، ١٩٩٨.
٥ ابي الفضل احمد بن محمد الميداني، مجمع الامثال، ص١٦٤.
٦ هو احمد بن علي بن ابي جعفر محمد بن ابي صالح البيهقي المقرئ كان اماما في القراءة والتفسير والنحو و النحو واللغة وقد صنف كثيرا من الكتب والتاليف بغية الوعاة ج ١، ص ٤٣٦ البابي الحلبي
٧ ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (ت ٦٣٧هـ)، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، القاهرة، بلا تاريخ، ج١، ص ٥٤.
٨ أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، الطبعة الأولى، ١٩٩٤، بيروت، ج١، ص١٤٨.
٩ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، القاهرة، ٢٠٠٦، ج١٤، ص٣٥٣.
١٠ عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، الطبعة الأولى، ١٩٩٦، الرياض، ص٢٦٩.
١١ شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٣، ج٢،ص٥١٢.
١٢ سراج الدين محمود بن أبي بكر الأرْمَوي (ت ٦٨٢ هـ)، التحصيل من المحصول، الطبعة الأولى، ١٩٨٨، بيروت، ج١، ص٢٠٤.
١٣ أبو عبيدة معمر بن المثنى (برواية اليزيدي عن السكري عن ابن حبيب عنه)، شرح نقائض جرير والفرزدق، الطبعة الثانية، ١٩٩٨، الامارات، ج٢، ص٤٤٦.
١٤ زيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة، أبو الخير الهاشمي (ت بعد ٤٠٠هـ)، الامثال، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ، دمشق، ج١، ص١٣٧.

١٥ لَبِيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري الشاعر معدود من الصحابة (ت ٤١هـ)، ديوان لبيد بن ربيعة العامري، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤، ص١٠٧.
١٦ علي حسن موسى، العواصف الرعدية برق، صاعقة رعد، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩، دمشق، ص٣١.
١٧ كافي الكفاة، الصاحب، إسماعيل بن عباد (٣٢٦ - ٣٨٥ هـ)، المحيط في اللغة، الطبعة: الأولى،١٩٩٤، بيروت، ج١٠، ص٢٣٨.
١٨ أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، جمهرة الأمثال، بلا تاريخ، بيروت، ج١، ص٥٤، ص٢٨.
١٩ أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، المستقصى في أمثال العرب، الطبعة: الثانية، ١٩٨٧، بيروت، ج١٤٥، ص ٥٦٨.
٢٠ اشرف عمر احمد سمور، الطقس والمناخ، الطبعة الأولى، ١٩٩١، بيروت، ص١٠.
٢١ لسان العرب، ج١٣، ٢٤١
٢٢ أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت ٥١٨هـ)، مصدر سابق، ج١، ص٣٠٤.
٢٣ أحمد رضا، معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، بيروت، ١٩٦٠، ج١، ص٥٧٧.
٢٤ المرزوقي، ج٢، ص٧٥
٢٥ ابن الاجدابي، ص١٣٠
٢٦ شهاب الدين أَحْمَد بن يُوسُف بن على بن يُوسُف اللَّبْلِيُّ أَبُو جَعْفَر الفهرى المقرى اللغوى المالكى (ت ٦٩١ هـ)، تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (السفر الأول)، مكة المكرمة، ، ص٢٢٧.
٢٧ لسان العرب، ج٢٧١/٤.
٢٨ المرزوقي، مصدر سابق، ص٨٣.
٢٩ ابن الاجدابي، مصدر سابق، ص١٣٠.
٣٠ المسعودي، مصدر سابق، ص١٧
٣١ أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت ٥١٨هـ)، مصدر سابق، ج٢، ص٤٥.
٣٢ يوسف عبد المجيد فايد، جغرافية المناخ والنبات، بلا تاريخ، ص١٦.
٣٣ أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، ج١، ص١٩٢.
٣٤ المفضل بن سلمة بن عاصم، أبو طالب (ت نحو ٢٩٠هـ)، الفاخر، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ، دار إحياء الكتب العربية، ص٣١.
٣٥ أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، المستقصى في أمثال العرب، الطبعة: الثانية، ١٩٨٧م، بيروت، ج٢، ص٤٠٩.
٣٦ ابن منظور – اللسان المجلد ٦-٧ بيروت ص١٥٧.
٣٧ المرزوقي، الازمنة والامكنة، ج٢، ص٨٠، وابن قتيبة، تفسير غريب القران، ص٩٧.
٣٨ مجمع الامثال، الميداني ابو الفضل، ص٣٠
٣٩ الثعالبي، فقه اللغة، ص٤٠٤.
٤٠ لسان العرب ، ابن منضور ج١٥، ص٤٥.

٤١ صباح محمود محمد، دراسات في التراث الجغرافي العربي، ص٦٢
٤٢ الميداني ابو الفضل، مجمع الامثال، ص١١٧.
٤٣ صباح محمود محمد ، مصدر سابق، ص٦٢.
٤٤ المرزوقي، المصدر نفسه، ص ٧٦-٧٧.
٤٥ سالار علي خضر الدزيي، المراحل التاريخية لتطور التنبئ الجوي في العراق، مجلة مركز احياء التراث العلمي العربي، العدد الاول، ٢٠١٧، ص١١٩.
٤٦ السيوطي، المزهر، ص٥١٥.
٤٧ الأنصاري- كتاب المطر، ص١١٠.
٤٨ لسان العرب، ج ١/ ٢٦٤، وابن قتيبة الدنيوري /١٧٦.
٤٩ الانصاري – كتاب المطر، ص١٩٢
٥٠ سالار علي خضر الدزيي، مصدر سابق، ص١٢٠
٥١ الميداني ابو الفضل ، مجمع الامثال، ص٣٤
٥٢ سالار علي خضر الدزيي، مصدر سابق، ص١١٩
٥٣ صباح محمود محمد، مصدر سابق، دراسات في التراث الجغرافي العربي، مصدر سابق، ص٦٤.
٥٤ الميداني ابو الفضل، مجمع الامثال،
٥٥ الميداني، مجمع الامثال
٥٦ صباح محمود محمد، مصدر سابق، ص٦٥
٥٧ الانصاري كتاب المطر، ص١٠٢
٥٨ لسان العرب، ج١٥/١٠٩.
٥٩ المرزوقي، ج٢/٨٧
٦٠ ابو هلال العسكري، ج١، /٤٣٤
٦١ معجم المعاني الجامع
٦٢ الثعالبي، ص٤٠٣
٦٣ لسان العرب، ج١٩، ٧٦
٦٤ لسان العرب، ج١٠، ٥٨
٦٥ لسان العرب، ج٢٠، ١٩٨.
٦٦ القزويني، عجائب المخلوقات، ص٦٣
٦٧ الميداني ، مجمع الامثال ص١٦٤
٦٨ سالار علي خضر الدزيي، مصدر سابق، ص١٢٠
٦٩ **أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (ت ٤٢١هـ)**، الأزمنة والأمكنة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ، بيروت، ص٢٦٣.
٧٠ أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت ٥١٨هـ)، مصدر سابق، ج٢، ص٣١٥.
٧١ أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربي، الطبعة: الرابعة -١٩٨٧، بيروت، ج١، ص٦٦.
٧٢ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، صحيح البخاري، الطبعة: الخامسة، ١٩٩٣، دمشق، ج٤، ص١٨٠٥.

٧٣ ابو هلال العسكري، ج١، /٤٢٣، ليان العرب ج٢٦٦/١١.
٧٤ محمد بن أيدمر المستعصمي (٦٣٩ هـ - ٧١٠ هـ)، الدر الفريد وبيت القصيد، الطبعة: الأولى، ٢٠١٥، بيروت، ج٦، ص٤١٢.
٧٥ نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، الطبعة: الثانية، ١٩٧٢ م، القاهرة، ج١، ص١٣٣.
٧٦ أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت ٥١٨هـ)، مصدر سابق، ج١، ص٢٧٩.
٧٧ أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت ٢٣١ هـ)، ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب، الطبعة: الأولى، ١٩٨٢، جدة، ج١، ص٤٣٨.
٧٨ المرزوقي، ج٢، ٧٩
٧٩ لسان العرب،ج٢٦٦/١١.
٨٠ زيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة، أبو الخير الهاشمي (ت بعد ٤٠٠هـ)، الأمثال، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ، دمشق، ج١، ص١٦٣.
٨١الحسين بن محمد بن سعيد اللاعيّ، المعروف بالمَغرِبي (ت ١١١٩ هـ)، البدرُ التمام شرح بلوغ المرام، الطبعة: الأولى، ج٤، ٢٠٠٣، ص٨٦.
٨٢ لسان العرب، ج٤٨/٢، المرزوقي، ج٩١/٢.
٨٣ علي حسن موسى، المناخ في التراث العربي، دار الفكر بدمشق، ٢٠٠١.
٨٤ محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، الكويت، ٢٠٠١، ج٢٩، ص ٢٤٣.
٨٥ أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦ هـ)، المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، الطبعة الأولى، ٢٠١٤، السعودية، ج٣، ص٢٧٥.
٨٦ المرزوقي، ج٨١/٢.
٨٧ أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (ت ٧٣٣هـ)، نهاية الأرب في فنون الأدب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ، القاهرة، ج٣، ص٣٥.
٨٨ أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت ٢٣١ هـ)، ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب، الطبعة: الأولى، ١٩٨٢، جدة، ج١، ص٢٢١.
٨٩ أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت ٥١٨هـ)، مصدر سابق، ج٢، ص٣٤٥.
٩٠ محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، بيروت، ج٣، ص١٠٠.
٩١ منصور بن الحسين الرازي، أبو سعد الآبى (ت ٤٢١هـ)، نثر الدر في المحاضرات، الطبعة: الأولى٢٠٠٤م، بيروت، ج٦، ص١٨٣.

المصادر:

١. ابن الاجدابي، الازمنة والانواء، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق،١٩٦٤.
٢. ابن منضور، لسان العرب ،بيروت، ج١٥.
٣. ابن منظور – اللسان المجلد ٦-٧ بيروت .

٤. أبو طالب، المفضل بن سلمة بن عاصم، (ت نحو ٢٩٠هـ)، الفاخر، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ، دار إحياء الكتب العربية.
٥. أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (ت ٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، بيروت.
٦. الآبى، منصور بن الحسين الرازي، أبو سعد (ت ٤٢١هـ)، نثر الدر في المحاضرات، الطبعة: الأولى٢٠٠٤م، بيروت، ج٦.
٧. الإربلي، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي، (ت ٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، الطبعة الأولى، ١٩٩٤، بيروت، ج١.
٨. الأرْمَوي، سراج الدين محمود بن أبي بكر (ت ٦٨٢ هـ)، التحصيل من المحصول، الطبعة الأولى، ١٩٨٨، بيروت، ج١.
٩. الإسفراييني، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق (ت ٣١٦ هـ)، المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، الطبعة الأولى، ٢٠١٤، السعودية، ج٣.
١٠. الأصفهاني، أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت ٤٢١هـ)، الأزمنة والأمكنة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ، بيروت.
١١. الاندلسي، ابن عبد ربة ،العقد الفريد ج١، الطبعة الثانية، ١٩٨٢.
١٢. الأنصاري- كتاب المطر،(البلاغة في شذوذ اللغة)، المطبعة الكاثوليكية، بيروت،١٩١٤ .
١٣. الباهلي، أبو نصر أحمد بن حاتم (ت ٢٣١ هـ)، ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب، الطبعة: الأولى، ١٩٨٢، جدة، ج١.
١٤. البكري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي ، شهاب الدين النويري (ت ٧٣٣هـ)، نهاية الأرب في فنون الأدب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ، القاهرة، ج٣.
١٥. بن أحمد، أبو القاسم محمود بن عمرو ، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، المستقصى في أمثال العرب، الطبعة: الثانية، ١٩٨٧، بيروت، ج١٤٥.
١٦. بن أحمد، أبو القاسم محمود بن عمرو ، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، المستقصى في أمثال العرب، الطبعة: الثانية، ١٩٨٧م، بيروت، ج٢.
١٧. بن الأثير، ضياء الدين، نصر الله بن محمد (ت ٦٣٧هـ)، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، القاهرة، بلا تاريخ، ج١.
١٨. بن المثنى، أبو عبيدة معمر (برواية اليزيدي عن السكري عن ابن حبيب عنه)، شرح نقائض جرير والفرزدق، الطبعة الثانية، ١٩٩٨، الامارات، ج٢.
١٩. بن رفاعة، زيد بن عبد الله بن مسعود ، أبو الخير الهاشمي (ت بعد ٤٠٠هـ)، الامثال، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ، دمشق، ج١.
٢٠. بن مالك، لَبِيد بن ربيعة ، أبو عقيل العامري الشاعر معدود من الصحابة (ت ٤١هـ)، ديوان لبيد بن ربيعة العامري، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤.
٢١. البيهقي، هو احمد بن علي بن ابي جعفر محمد بن ابي صالح المقرئ ، كان اماما في القراءة والتفسير والنحو و النحو واللغة وقد صنف كثيرا من الكتب والتاليف بغية الوعاة البابي الحلبي، ج ١
٢٢. الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، مصر،١٩٣٨.
٢٣. الجعفي، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، صحيح البخاري، الطبعة: الخامسة، ١٩٩٣، دمشق، ج٤.

٢٤. الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ)، معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٣، ج٢.
٢٥. الدزيي، سالار علي خضر ، المراحل التاريخية لتطور التنبئ الجوي في العراق، مجلة مركز إحياء التراث العلمي العربي، العدد الأول، ٢٠١٧.
٢٦. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، (ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، القاهرة، ٢٠٠٦، ج١٤.
٢٧. رضا، أحمد ، معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، بيروت، ١٩٦٠، ج١.
٢٨. الزَّبيدي، محمّد مرتضى الحسيني ، تاج العروس من جواهر القاموس، الكويت، ٢٠٠١، ج٢٩.
٢٩. سمور، اشرف عمر احمد ، الطقس والمناخ، الطبعة الأولى، ١٩٩١، بيروت.
٣٠. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر المزهر، في علوم اللغة، دار الكتب العلمية، الطبعة الاولى، ١٩٩٨.
٣١. العسكري، (أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران ت نحو ٣٩٥هـ)، جمهرة الأمثال، بلا تاريخ، بيروت، ج١.

٣٢. عمر، أحمد مختار عبد الحميد (ت ١٤٢٤ هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، ج١.
٣٣. الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربي، الطبعة: الرابعة -١٩٨٧، بيروت، ج١.
٣٤. فايد، يوسف عبد المجيد ، جغرافية المناخ والنبات، بلا تاريخ.
٣٥. القزويني، عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، البابي الحلبي، مصر، ١٩٥٦.
٣٦. الكفاة، كافي ، الصاحب، إسماعيل بن عباد (٣٢٦ – ٣٨٥ هـ)، المحيط في اللغة، الطبعة: الأولى،١٩٩٤، بيروت، ج١٠.
٣٧. اللاعيّ، الحسين بن محمد بن سعيد ، المعروف بالمَغربي (ت ١١١٩ هـ)، البدرُ التمام شرح بلوغ المرام، الطبعة: الأولى، ج٤، ٢٠٠٣، ص٨٦.
٣٨. اللَّبْلِيُّن، شهاب الدين أَحْمَد بن يُوسُف بن على بن يُوسُف ، أَبُو جَعْفَر الفهرى المقرى اللغوى المالكى (ت ٦٩١ هـ)، تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (السفر الأول)، مكة المكرمة.
٣٩. ابن منظور، لسان العرب، بيروت، ١٩٥٥.
٤٠. الماوردي، ابو الحسن ،الامثال والحكم، (ت-٤٥٠ ه) دار الوطن للنسر، المملكة العربية السعودية، الطبعة الاولى، ١٩٩٩.
٤١. محمد، صباح محمود ، دراسات في التراث الجغرافي العربي.
٤٢. المرزوقي، الازمنة والامكنة، ج٢، وابن قتيبة، تفسير غريب القران.
٤٣. المروزي، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، الطبعة الأولى، ١٩٩٦، الرياض.
٤٤. المستعصمي، محمد بن أيدمر (٦٣٩ هـ - ٧١٠ هـ)، الدر الفريد وبيت القصيد، الطبعة: الأولى، ٢٠١٥، بيروت، ج٦.
٤٥. موسى، علي حسن ، العواصف الرعدية برق، صاعقة رعد، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩، دمشق.
٤٦. موسى، علي حسن ، المناخ في التراث العربي، دار الفكر بدمشق، ٢٠٠١.

٤٧. الميداني، ابي الفضل احمد بن محمد، مجمع الامثال.
٤٨. نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، الطبعة: الثانية، ١٩٧٢ م، القاهرة، ج١.
٤٩. النيسابوري ، (أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني ت ٥١٨هـ)، ج١.
٥٠. الهاشمي، زيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة، أبو الخير (ت بعد ٤٠٠هـ)، الأمثال، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ، دمشق، ج١، ص١٦٣.

Sources:

1 .Ibn al-Ajdabi, Times and Nights, edited by Dr. Azza Hassan, Damascus, 1964.
2.Ibn Mandur, Lisan al-Arab, Beirut, vol. 15.
3 .Ibn Manzur – al-Lisan, vol. 6-7, Beirut.
4 .Abu Talib, Al-Mufaddal bin Salamah bin Asim, (d. about 290 AH), Al-Fakher, first edition, 1380 AH, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyah
5 .Abu Mansour, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, (d. 370 AH), Refinement of Language, First Edition, 2001 AD, Beirut
.6 .Al-Abi, Mansour bin Al-Hussein Al-Razi, Abu Saad (d. 421 AH), Nazar Al-Durr fi Al-Muhadathat, First Edition, 2004 AD, Beirut, vol. 6 .
7 .Al-Irbali, Abu Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr Ibn Khalkan al-Barmaki, (d. 681 AH), Deaths of Notables and News of the Sons of Time, first edition, 1994, Beirut, vol. 1 .
8 .Al-Armawi, Siraj al-Din Mahmoud bin Abi Bakr (d. 682 AH), Attainment from the Crops, first edition, 1988, Beirut, vol. 1.
9 .Al-Isfarayini, Abu Awana Yaqoub bin Ishaq (d. 316 AH), Al-Musnad Al-Sahih narrated on Sahih Muslim, first edition, 2014, Saudi Arabia, vol. 3 .
10 .Al-Isfahani, Abu Ali Ahmed bin Muhammad bin Al-Hassan Al-Marzouqi (d. 421 AH), Times and Places, First Edition, 1417 AH, Beirut
.11 .Al-Andalusi, Ibn Abd Rabbah, Al-Aqd Al-Farid, Part 1, second edition, 1982 .
12 .Al-Ansari – The Book of Rain, (Rhetoric in the Strangeness of Language), Catholic Press, Beirut, 1914 .
13 .Al-Bahili, Abu Nasr Ahmad bin Hatem (d. 231 AH), Diwan Dhul-Rummah, Sharh Abu Nasr Al-Bahili's novel Tha'lab, first edition, 1982, Jeddah, Part 1 .
14 .Al-Bakri, Ahmed bin Abdul-Wahhab bin Muhammad bin Abdul-Daim Al-Qurashi Al-Taymi, Shihab Al-Din Al-Nuwairi (d. 733 AH), Nihayat Al-Arb fi Funun Al-Adab, First Edition, 1423 AH, Cairo, Part 3 .

15 .Bin Ahmed, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr, Al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), Al-Mustaqsa fi Proverbs of the Arabs, second edition, 1987, Beirut, vol. 145 .
16 .Bin Ahmed, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr, Al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), Al-Mustaqsa fi Proverbs of the Arabs, second edition, 1987 AD, Beirut, Part 2..
17 .Ibn al-Atheer, Diya al-Din, Nasrallah ibn Muhammad (d. 637 AH), The Walking Proverb in the Literature of the Writer and the Poet, Cairo, no date, vol. 1 .
18 .Ibn Al-Muthanna, Abu Ubaidah Muammar (narrated by Al-Yazidi on the authority of Al-Sukkari on the authority of Ibn Habib on his authority), Explanation of the Contradictions of Jarir and Al-Farazdaq, second edition, 1998, Al-Emirates, Part 2.
19. Bin Rifa'ah, Zaid bin Abdullah bin Masoud, Abu Al-Khair Al-Hashimi (d. after 400 AH), Proverbs, First Edition, 1423 AH, Damascus, Part 1 .
20. Bin Malik, Labid bin Rabi'ah, Abu Aqeel Al-Amiri, the poet, numbered among the Companions (d. 41 AH), Diwan of Labid bin Rabi'ah Al-Amiri, first edition, 2004 .
21 .Al-Bayhaqi, he is Ahmad bin Ali bin Abi Jaafar Muhammad bin Abi Salih Al-Muqri, he was an imam in reading, interpretation, grammar, grammar, and language. He compiled many books and wrote for the purpose of awareness Al-Babī Al-Halabi, vol. 1
22 .Al-Tha'alabi, Philology and the Secret of Arabic, Egypt, 1938 .
23 .Al-Jaafi, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari, Sahih Al-Bukhari, fifth edition, 1993, Damascus, vol. 4 .
24 .Al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi (d. 626 AH), Dictionary of Writers = Guiding the Stranger to Knowing the Writer, first edition, Beirut, 1993, Part 2 .
25 .Al-Dazii, Salar Ali Khadr, Historical Stages of the Development of Weather Forecasting in Iraq, Journal of the Center for the Revival of Arab Scientific Heritage, First Issue, 2017. 26. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz, (d. 748 AH), Biographies of Noble Figures, Cairo, 2006, vol. 14 .
27 .Reda, Ahmed, Dictionary of the Language Text (Modern Linguistic Encyclopedia), Beirut, 1960, Part 1 .

28 .Al-Zubaidi, Muhammad Mortada Al-Husseini, The Bride's Crown from Jawaher Al-Qamoos, Kuwait, 2001, vol. 29 .
29 .Sammour, Ashraf Omar Ahmed, Weather and Climate, first edition, 1991, Beirut .
30 .Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr Al-Mizhar, in linguistic sciences, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, first edition, 1998.
31 .Al-Askari, (Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran, d. about 395 AH), Jamharat Al-Amthal, undated, Beirut, vol. 1.
32 .Omar, Ahmed Mukhtar Abdul Hamid (d. 1424 AH), Dictionary of the Contemporary Arabic Language, First Edition, 1429 AH – 2008 AD, Part 1 .
33. Al-Farabi, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari (d. 393 AH), Al-Sihah Taj Al-Lughah and Sihah Al-Arabi, Fourth Edition – 1987, Beirut, Part 1.
34 Fayed, Youssef Abdel Majeed, Geography of Climate and Plants, no date.
35. Al-Qazwini, The Wonders of Creatures and the oddities of Existences, Al-Babī Al-Halabi, Egypt, 1956 .
36 .Al-Kaffa, Kafi, Al-Sahib, Ismail bin Abbad (326 – 385 AH), Al-Muhit fi Al-Lughah, First Edition, 1994, Beirut, vol. 10 .
37 .Al-La'I, Al-Hussein bin Muhammad bin Saeed, known as Al-Maghribi (d. 1119 AH), Al-Badr Al-Badr Sharh Bulugh Al-Maram, First Edition, Part 4, 2003, p. 86.
38 .Al-Lublin, Shihab al-Din Ahmad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf, Abu Jaafar al-Fihri al-Muqri al-Lughawi al-Maliki (d. 691 AH), Tuhfat al-Majd al-Sarih fi Sharh Kitab al-Fusih (The First Book), Mecca.
39 .Ibn Manzur, Lisan al-Arab, Beirut, 1955. 40. Al-Mawardi, Abu Al-Hasan, Proverbs and Wisdom, (d. 450 AH), Dar Al-Watan for the Eagle, Kingdom of Saudi Arabia, first edition, 1999 .
.٤١Muhammad, Sabah Mahmoud, Studies in the Arab Geographical Heritage .
.٤٢Al-Marzouqi, Times and Places, vol. 2, and Ibn Qutaybah, Tafsir Gharib al-Qur'an. 43. Al-Maruzi, Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-

Tamimi Al-Sam'ani Abu Saad (d. 562 AH), Selected from the Dictionary of the Sheikhs of Al-Sam'ani, first edition, 1996, Riyadh .

٤٤. Al-Mustasimi, Muhammad bin Aydmar (639 AH – 710 AH), Al-Durr Al-Farid wa Bayt Al-Qasid, first edition, 2015, Beirut, vol. 6. 45. Musa, Ali Hassan, Thunderstorms, Lightning, Bolt of Thunder, first edition, 2009, Damascus .

46 .Musa, Ali Hassan, Climate in the Arab Heritage, Dar Al-Fikr in Damascus, 2001 .

47 .Al-Maidani, Abi Al-Fadl Ahmad bin Muhammad, Majma' al-Athlam.

48 .Elite linguists at the Arabic Language Academy in Cairo, Intermediate Dictionary, Second Edition, 1972 AD, Cairo, Part 1.

49 .Al-Naysaburi, (Abu Al-Fadl Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim Al-Maidani, d. 518 AH), vol. 1 .

50 .Al-Hashemi, Zaid bin Abdullah bin Masoud bin Rifa'ah, Abu Al-Khair (d. after 400 AH), Proverbs, First Edition, 1423 AH, Damascus, vol. 1, p. 163.